

أطفال العرب في بيئة الغربية

منى يونس

رئيس القسم الإجتماعي - إسلام أون لاين



(استشارة بعنوان "أطفالنا في الغربية" نفس الموقع السابق).

وهذه زهراء المغربية المقيمة حالياً في فرنسا فتتساءل : ما إذا كان استقرارها في بلد أوروبي، وتعرض الابنة (3 سنوات ونصف السنة) للغة الفرنسية دخلاً في تأخر الصغيرة في قدرتها على الكلام . فهي تفهم ، ولكن لا تتركب جملاً على الإطلاق .

(استشارة بعنوان "ضوابط تعلم اللغة الثانية" نفس الموقع السابق) .

وهذا أب من الكويت هاجر بلده ، واستقر في إحدى الدول الأوروبية يقول :

"نحن نعيش في مجتمع وبيئة غربية يوجد فيها عدد لا بأس به من العرب والمسلمين ، ولنا مراكزنا وخصوصياتنا ، ولكن هناك من يزعم أن الغرب قد سبقنا في أمور التربية والتعليم ؛ لذلك علينا أن نأخذ كل شيء عن الغرب ، ولكن إذا سلمنا بذلك سيضيع أولادنا وتضيع هوياتنا ، والسؤال الذي يورقنا : أي السبيلين نتبع؟"

(استشارة بعنوان : "التربية وتحديات الغربية" .. مراجع ومقالات نفس الموقع السابق)

ما هذه إلا نماذج سريعة للنزح البسيط مما يعاني منه الآباء والأمهات أثناء مسيرة التربية الشاقة في بلاد الغربية .

الاضطراب وعدم الاستقرار .
وكي نتعرف على المشاكل والتحديات التي يلاقيها الآباء في الغرب في مرحلة الطفولة المبكرة سوف ندعهم هم يعبرون عنها :
هذا أب من الإمارات العربية المتحدة قرر استكمال دراسته في كندا ، يبيت عبر الإنترنت قلقه وهواجسه ومخاوفه قائلاً :

"عندي طفلان الأول عمره 4 سنوات والثاني سنتان ، وأنا أخطط لاستكمال دراستي في كندا ، لكنني قلق على تأثير أطفالي بالبيئة والثقافة هناك .. أنا قلق على التأثير السلبي للبيئة المحيطة ، وبصفة خاصة البيئة المدرسية على هويتهم وتمسكهم بدينهم وسلوكياتهم :
(استشارة بعنوان : ليلك التربوي في أرض الغربية على صفحة "معا نربي أبنائنا" بموقع

Islamonline.net) .
أما أبو فاروق فيبيت شكواه من الصين ، فابنه ذو الست سنوات تتجاذبه 3 لغات :

الصينية اللغة المتداولة مع شيء من الإنجليزية في المدرسة ، اللغة العربية الفصحى التي تتكلم بها الأم (غير العربية) والعربية السهلة الميسرة ذات اللكنة واللهجة العامية التي يتكلم بها الأب في المنزل والأقارب عندما يتقابل معهم الطفل أثناء العطلات الصيفية . فيتساءل الأب عن التأثيرات السلبية لذلك التشتت اللغوي الذي يعيش فيه الابن .

يقول أهل الشام في أمثالهم الشعبية : "الجنة من غير ناس ما تنداس" والمقصود بالناس هنا الأهل والأحباء ، الأصدقاء والأقارب ، كل من تربطنا بهم وشائج المحبة والقربى والرحم والرحمة . وبيئة الغرب على الرغم مما قد تبدو عليه من إغراءات فإنها ستظل دوماً تفقد "روح الوطن عطره وشذاه" .

يعاني المغتربون والمهاجرون إلى بلاد الغرب بغض النظر عن موقعها الجغرافي - من تحديات عدة : التأقلم على البيئة المحيطة ، التعرف على نظم تلك البيئة ، الحفاظ على الهوية، الاستفادة من مميزات تلك البيئة المحيطة مع عدم الذوبان فيها ، نقل صورة نقية وإيجابية عن الوطن الأصلي .. إلخ . وغني عن الذكر أن هذه التحديات تتعقد وتتشابك إذا ما قرر المسافر أو المهاجر بناء أسرة في الغرب وإنجاب الأبناء ليستقروا في تلك البيئة الجديدة.

"التربية في بلاد الغرب" هي أبرز وأهم التحديات التي يقابلها الأهل ؛ وذلك لأن النجاح في تلك المهمة ليست بالأمر السهل أو اليسير . تبدأ المشكلات في الطفولة المبكرة وتتشابك لتلتقي مع التحديات المجتمعية التي تمثلها بيئة المدرسة في الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، ثم تتعقد وتصبح أكثر عسراً مع المراهقة ، لما تحمله تلك المرحلة الحرجة من خصائص

وبالتالي هناك العديد من المناهج المصممة للأسر العربية التي تتناسب وخصوصياتهم وثقافتهم . هذا الأسلوب لا يقتصر على الجالية العربية ، ولكن معروف بين الطوائف المسيحية المحافظة .

وجدير بالذكر أن هناك العديد من المواقع على الإنترنت الآن التي تعرض مناهج مبسطة لأطفال ما قبل المدرسة ، حيث يتم تعريفهم على بيئاتهم الأصلية ، وثقافة الآباء واللغة العربية بالصور الجذابة ، والرسومات ، والأناشيد ، والأغاني .

من أبرز المواقع

www.Kiddyhouse.com/Ramadan

www.submission.org/yes/child2.html

حلقات النقاش الإلكترونية :

على الرغم من كونها وسيلة ميسرة سهلة ومجانية ، ولكن لم يتم الاستفادة منها على الصعيد التربوي للأسر العربية في بلاد الغربية بعد بالصورة المطلوبة .

جماعات النقاش هي مجموعات اهتمام تستخدم الإنترنت لتبادل الخبرات ، ولتقديم الدعم والنصح أو الثقافة والوعي عن طريق إرسال المقالات أو الأخبار أو مجرد النصائح أو الخبرات .

فبالرغم من وجود ٢١٨ جماعة نقاش عربية، فإن هناك واحدة فقط التي تناقش موضوع التربية في الغرب ، وتهدف إلى دعم الأمهات وتقديم الخبرات .

لا يمكن انكار جهود الجالية العربية في محاولاتها الدؤوبة لإيجاد سبل ووسائل لحل معضلة تربية الصغار في بيئة الغرب ، ولكن مازالت الخطوات لا تتناسب و"رتم" الحياة السريع ، وعظم التحديات التي يواجهها كل أب وكل أم يقرر الاستقرار في الغرب . فمازال فضاء الإنترنت مفتوحاً أمام كل جاد يرغب في سد هذه الثغرة ، ومازالت الهيئات العاملة في هذا المجال بحاجة إلى من يمد لها يد العون بالعلم والعمل ، بالجهد والعرق ، بالإخلاص والعزيمة .



العربية أو التمسك بالعقيدة الأصلية التي يحملها الأبناء .

"عدم وجود فرص لتعليم العربية التي هي لغة الأهل - وبالنسبة للمسلمين لغة القرآن" .
- ظهر نوعان من المدارس : "مدارس كل الوقت" Schools، ومدارس نهاية الأسبوع Weekend Schools .

تلجأ الجالية العربية للأسلوب الثاني إذا تعذر عليها بناء مدارسها الخاصة بها ، وذلك للحفاظ على الحد الأدنى المطلوب : "تعليم الدين والعربية" .

- تواجه المدارس العربية والإسلامية عدة مشاكل أبرزها : الحاجة الماسة إلى كوادر مدربة وكفاء تحمل رسالة حفظ الهوية العربية من ناحية ، وتمائل نظيراتها في المدارس العامة . قلة الدعم المادي هي مشكلة ثانية ، والحاجة إلى مناهج لتعليم العربية جذابة وتربوية هي أحد التحديات الأخرى .

مدارس على الفضاء الإلكتروني :

ولكن لانتشار الجالية العربية في ربوع الشمال وأستراليا ، وتجاوز أعدادهم عشرات الملايين ، كان من المتعذر إيجاد المدرسة العربية المناسبة في كل بلد وفي كل مدينة ؛ لذلك لجأت بعض الجاليات بتنظيم وبناء بعض المدارس الكاملة من حيث المناهج والإدارة وهيئة التدريس ، ولكن على الإنترنت على الفضاء الإلكتروني .

بالطبع يفقد الطفل في هذه الحالة التواصل الإنساني الاجتماعي مع بيئة الوفاق والأصدقاء ، ولكنه في نهاية المطاف حل لمن لا حل له . ليست من بين هذه المدارس المتخيلة مدارس معترف بها من قبل الهيئات التعليمية في الدول الأوروبية لاختلاف المناهج عن تلك التي يتم تدريسها في المدارس العامة . هي على أحسن تقدير محاولات لإيجاد مناهج تكميلية لبناء الشخصية العربية .

انظر : www.Arabesq.com .

التعليم المنزلي Home Schooling .

هو أسلوب معمول به ، ومعترف به من قبل الهيئات والسلطات التعليمية في الولايات المتحدة ، حيث يتعهد الأهل بتعليم أبنائهم أساسيات العلوم الطبيعية والإنسانية ، وعلى كل أهل اختيار منهج يناسبه .



ولكن كما يقال "الحاجة أم الاختراع" فقد اخترع الجيل الأول ممن قرر الاستقرار في بلاد الغرب سبلاً وطرقاً لتيسير عملية التربية والتعليم بما يتناسب وعقائدهم ، خصوصياتهم وثقافتهم حتى تتحقق لهم في النهاية المعادلة الصعبة : الاستفادة من البيئة الجديدة ومميزاتها مع عدم الذوبان فيها ، والحفاظ على الهوية العربية .
وسوف نناقش هنا ٣ وسائل لجأت إليها الجالية العربية والإسلامية في العقود الثلاثة الماضية للوصول بأبنائهم إلى بر الأمان .

المدارس العربية والمدارس الإسلامية

لعرض هذه التجربة الفريدة يحتاج المرء إلى أبحاث مطولة ، ولكن يمكن اختصار هذا الموضوع في عرض مبسط وسريع تجمله النقاط التالية :

- ظهرت هذه المدارس بصورة جلية في الولايات المتحدة ، ثم أوروبا ، ثم في أستراليا لتكون بديلاً عن البيئة المدرسية الموجودة في هذه البلاد ، وذلك لتفادي بعض السلبيات الموجودة فيها والتي من أبرزها : "الحرية غير المقيدة" في العلاقة بين الطلبة والطالبات (بصفة خاصة في مراحل الإعدادية والثانوية) .

"بناء الانتماء الكلي للبيئة والحضارة الغربية دون وجود مساحة لبناء الاعتزاز بالحضارة

تحليل ردود استطلاع الرأي الوارد من وزارة التربية والتعليم - دولة قطر

في إطار التقييم المستمر لمجلة «خطوة» من أجل التطوير المستهدف لخدمة أهداف المجلة وبالنظر إلى ردود استطلاع الرأي الواردة من كل من قطر والسعودية حول العددين (١٦ ، ١٧) من مجلة خطوة. جاء مجمل الملاحظات والمقترحات على النحو التالي:

الملاحظات بشأن المجلة:

- أهمية الموضوعات المطروحة بالمجلة وتنوعها.
- المزيد من التبسيط العلمي في تناول الموضوعات.
- العمل على استقطاب خبرات عربية للكتابة داخل المجلة والإكثار من كم الصور المستخدمة داخل المجلة.
- أن تكون المجلة أكثر ألواناً لتزيد قدرتها على جذب الجمهور المستهدف.
- إتاحة الفرصة لبيعها جماهيرياً في الأسواق والمكتبات العامة.
- إيجاد موقع للمجلة على شبكة الإنترنت.

المقترحات:

- الاهتمام بعرض مشاكل الطفل في هذه المرحلة مع التركيز على أمراض الأطفال ومشاكلهم خاصة في مجال التغذية، وعرض لطرق علاجها.
- أن تقدم المجلة فن التعامل مع أطفال هذه المرحلة خاصة الأطفال والمبدعين، بالإضافة إلى الأطفال من نوى الإحتياجات الخاصة وكيفية التواصل بينهم وبين الأطفال الأسوياء.
- التركيز بشكل كبير على تجارب وخبرات الوالدين والمعلمات وتقديم قصص واقعية بالإضافة إلى تقديم نصائح وتوجيهات إرشادية لهم بما يخدم طفل هذه المرحلة.
- التركيز في الموضوعات المقدمة على عملية التعلم الإبداعي والتعلم الذاتي، مع مراعاة تقديم قصص للأطفال، وكيفية تصميم ألعاب يدوية لتقوية عضلاتهم.
- الاهتمام بشكل أكبر بالبعد الديني، خاصة لأهمية التربية الدينية في هذه المرحلة المهمة من عمر الطفل.
- بحث فكرة طرح مسابقات داخل المجلة.
- العمل على أن يكون الطفل عنصراً مشاركاً في المجلة مع مراعاة تقديم الأناشيد والألعاب المناسبة لمرحلته العمرية.
- الاهتمام بعرض الإصدارات الحديثة المعنية بتلك المرحلة.
- إيجاد باب ثابت بعنوان (اصنع لطفلك)
- أن تقدم المجلة بيانات متنوعة للروضات عربياً، مع المساهمة في تقديم ما يجب أن تكون عليه الروضة حتى من حيث التأثير.
- أن تكون المجلة جسراً للحوار بين أولياء الأمور والممارسين وعرض تجاربهم في هذا الصدد.

البنء	وجهة نظر القارئ		
١- عدد صفحات المجلة	أكثر من اللازم	ملائم	أقل من اللازم
٢- عدد صفحات المقالات بالمجلة	أكثر من اللازم	ملائم	أقل من اللازم
٣- الموضوعات المقدمة بالمجلة	مفيدة جداً	مفيدة	غير مفيدة
٤- ملف العدد	مفيدة جداً	مفيدة	غير مفيدة
(أ) الموضوعات التي اختيرت له	أكثر من اللازم	ملائم	أقل من اللازم
(ب) عدد صفحات الملف	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(ج) البليوجرافيا	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
٥- الأبواب الثابتة بالمجلة	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(أ) مقال العدد	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(ب) تجارب ناجحة	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(ج) الدراسات والتقارير	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(د) رسالة عبر الفاكس	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(هـ) إلى كل أم وأب	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
(و) الندوات والمؤتمرات	ضرورية جداً	ضرورية	غير ضرورية
٦- طباعة المجلة	جذابة جداً	عادية	غير جذابة
٧- إخراج المجلة	ملائم جداً	ملائم	غير ملائم
٨- غلاف المجلة	جذاب	عادي	غير جذاب

تحليل ردود استطلاع الرأي الواردة من الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الآنية - السعودية

تعليق.....

ورد لنا هذا الخطاب من جمعية الجيزة

للأم و الطفل

السيدة الفاضلة / مديرة جمعية

الجيزة للأم و الطفل

تحية طيبة وبعد

أقدم لسيادتكم هذا الاقتراح

قرأت في مجلة "خطوة" موضوع البيئة

بتاريخ ديسمبر العدد الثامن عشر

اقتراح خاص بالطفل : تجربة نشاط

حرق النفايات ، فوجدت أن هذا النشاط لا

يصلح ، لأن الطفل بطبعه التقليد ، فيهذا

النشاط سيذهب الطفل إلى المنزل ، ويفعل

مثل ما فعلت ويحرق أي شيء ، ويصبح هذا

خطراً عليه وعلى أسرته و المجتمع .

مقترح ثان خاص : في منزلي زجاجات

كثيرة من البلاستيك وزجاج العصائر

وزجاج الأدوية والأكواب ، كل هذا ألقى به

في القمامة ، لكن أريد أن أنتفع به ، فلماذا لا

يكون في أماكن قريبة (كالأكشاك مثلاً)

تشتري هذه المهملات وتوصيلها للمصانع

التي تعيد تدويرها ، وكذلك الكتب ، فكل أسرة

في آخر العام ، يكون لديها عدد لا بأس به من

الكراسات والكتب ، وتلقي بها في القمامة ، لو

وجدت مكاناً لبيع هذه الكتب والمجلات

والقصص القديمة لنهتف إليه لأن المستهلك دائماً

يريد أن ينتفع بعائد مادي لتنمية الموارد المالية .

مقترح ثالث : التوعية لدى ربات البيوت

عن طريق وسائل الدعاية والإعلان المختلفة

(في الإذاعة والتلفزيون والجراند

والمجلات) ، وأيضاً وضع نمر تليفونات

الهيئة المعنية لجمع المخلفات المنزلية

(الصلبة / الزجاجية / الورقية) . حتى

يتثنى لدى إحدى الهيئات المعنية بهذه

العملية الحصول عليها نظير مقابل مبلغ

مادي بسيط . لإعادة التصنيع من جديد .

نتائج المقترح :

١- الحفاظ على البيئة نظيفة .

٢- إتاحة فرص عمل جديدة للشباب .

٣- استفادة ربة المنزل مادياً .

المقترحات من :

المشرفة : نادية سيد محمد

١/ أميرة أبو العز

الإحصائية الاجتماعية

البيد	وجهة نظر القارئ	
	أقل من اللازم	أكثر من اللازم
١- عدد صفحات المجلة	١٠٠٪	-
٢- عدد صفحات المقالات بالمجلة	٧٨,٥٪	١٨٪
٣- الموضوعات المقدمة بالمجلة	مفيدة	مفيدة جداً
	٥٠٪	٤٢,٨٪
	جذابة	جذابة جداً
	٨٥,٨٪	٣,٥٪
	غير مفهومة	مفهومة جداً
	٦٠,٧٪	٢٢,١٪
٤- ملف العدد		
(أ) الموضوعات التي اختيرت له	مفيدة	مفيدة جداً
	٥٠٪	٤٦,٤٪
(ب) عدد صفحات الملف	ملائم	أكثر من اللازم
	٧١,٤٪	٢٨,٦٪
(ج) البليوجرافيا	ضرورية	ضرورية جداً
	٥٧,١٪	١٨٪
٥- الأبواب الثابتة بالمجلة		
(أ) مقال العدد	ضروري	ضروري جداً
	٥٧,٢٪	٢٥٪
(ب) تجارب ناجحة	ضروري	ضروري جداً
	٣٢,١٪	٦٧,٩٪
(ج) الدراسات والتقارير	ضروري	ضروري جداً
	٢٥٪	٥٧,٢٪
(د) رسالة عبر الفاكس	ضروري	ضروري جداً
	٥٧,٢٪	٣,٥٪
(هـ) إلى كل أب وأم	ضروري	ضروري جداً
	٢٥٪	٧٥٪
(و) الندوات والمؤتمرات	ضروري	ضروري جداً
	٥٠٪	٤٢,٨٪
٦- طباعة المجلة	عادية	جذابة جداً
	١٠,٧٪	٨٥,٧٪
٧- إخراج المجلة	ملائم	ملائم جداً
	٥٠٪	٤٦,٥٪
٨- غلاف المجلة	عادي	جذاب
	٢٥٪	٧١,٥٪

تقرير تحليلي عن العدد الثامن عشر من مجلة خطوة

لوجود الكثير من المفاهيم المتعلقة بمصطلح البيئة ، ولأهمية التربية البيئية والمعلومات القيمة التي قدمتها مجلة "خطوة" العدد الثامن عشر رأينا أن من واجبنا التأكد من وصول هذه المعلومات إلى المشرفات ، وكيفية تطبيقها مع الأطفال وكانت النتائج كالآتي :

* السؤال الأول : اذكر ما المقصود بالتربية البيئية ؟

- أجابت ٦٨٪ من مشرفات أنها العملية النظامية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي الفرد بالبيئة ، وتنمية الحس الجمالي لدى بيئته والمحافظة على نظامها ، والتعرف على المشكلات المتعلقة بها ، وتزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات ، والقيم ، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل مشكلات البيئة القائمة ، وكيفية تقادي ظهور مشكلات أخرى .

- ذكرت ١٩,٧٪ أن المقصود بالتربية البيئية ، هو كل نشاط تعليمي يتخذ فيه الطفل من البيئة معماً يمارس فيه نشاطه ، ويقوم من خلاله بتحصيل المعرفة من مصادرها الأولية .

- قالت ٩,٨٪ منهن أنها التربية عن البيئة تتم في البيئة من أجل البيئة ، وذلك لتحقيق تفاعل بين الطفل والبيئة لحسن استثمارها والحفاظ عليها ، كما تمثل البيئة المصدر الأول للمعرفة لدى الطفل .

- ذكرت ٢,٥٪ من المشرفات أن التربية البيئية ، هي غرس بعض المفاهيم والقيم التي يتعامل بها الطفل مع البيئة التي يعيش فيها واكتسابه المعلومات البيئية لإدراك أهميتها . أظهرت الإجابات أنه برغم تعدد أساليب الكتابة إلا أنها تضمن نفس المفهوم ، وهذا يوضح أن المشرفات قد استوعبت المفهوم

جيداً ، وبدأت في التعبير عنها بأسلوبها ، وبالتالي هن على استعداد كامل بتنفيذ خطة لتبني مفهوم التربية البيئية بحضاناتهن .

* السؤال الثاني : ما أساليب التربية البيئية التي ترى أنها تناسب الطفل ما قبل المدرسة وتقومين بتنفيذها؟

- أجابت ٣٢٪ من المشرفات أن القدوة الحسنة المثلة في ذاتها والآباء من أهم أساليب التربية البيئية ، ومثال على ذلك أن يمتنع الآباء عن التدخين ، وتجنب الاستعمال السيئ للمياه . ذكرت ٢٦,٢٪ منهن أن استخدام الأساليب غير التقليدية في غرس القيم والاتجاهات لدى الطفل ، اتجاه البيئة مع ما يتناسب مع إدراكه أسلوباً آخر يمكن أن يتناسب مع طفل ما قبل المدرسة ؛ ومثال على ذلك زيارة المتاحف والحدائق العامة ، وتنفيذ بعض الأنشطة الزراعية مع الأطفال ، وتعليم الأطفال كيفية العناية بالطيور والحيوانات واستثارة الأطفال للاهتمام بالبيئة ومشكلاتها من خلال مواقف متعددة .

- وقالت ٢٣,٦٪ من المشرفات أنه يجب أن نربي في الأطفال كيفية العناية بالطابع الجمالي بالبيئة ، ونجعلهم يشاركون في تجميلها .

- ذكرت ١٨,٢٪ أنه على دار الحضانة والمشرفة أن ينظمو برامج مناسبة للأطفال مأخوذة من البيئة لتنمي لديهم حب الاستطلاع ، وكما تعمل على مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية .

* السؤال الثالث : كيف سنوفر للطفل بيئة اجتماعية ونفسية سليمة؟

- معاملة الأطفال بأسلوب ديمقراطي ، أي احترام رغباتهم ، واكتشاف ميولهم النفسية ،

وغرس الثقة وتوفير الأمان لهم .

- عدم تجاهل استفسارات وتساؤلات الأطفال .

- أن يكون هناك مناخ يتسم بالاحترام المتبادل بين الآباء والمشرفات والأطفال .

- أن يسود مناخ المودة والحب بين الأطفال والمشرفة .

- العمل على تشجيع روح المشاركة بين الأطفال .

- عدم التمييز بين طفل وآخر .

- إشعار الطفل أنه مرغوب فيه .

- تشجيع الأطفال على الاستبصار والاستفهام ، واقتراح الحلول ، وحب الاستطلاع والابتكار .

- توفير بيئة تعمل على استثارة الطفل لزيادة الطاقة الإبداعية لديه .

- على المشرفة تشجيع الطفل على استخدام التكنولوجيا الحديثة .

- على دار الحضانة الربط بين الطفل وبيئته من خلال إقامة الرحلات .

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية للأطفال .

- أظهرت إجابات المشرفات مدى فهمها لمصطلح البيئة الاجتماعية والنفسية السليمة للطفل مما يشير إلى المعرفة بواجبها نحو الطفل في هذا المجال .

* السؤال الرابع : ما الأنشطة التي يمكن أن تقومي بتنفيذها مع الطفل لتوصيل مفهوم البيئة وكيفية الحفاظ عليها؟

- أجابت ٢٥,٢٪ من المشرفات أن نشاط القصة والمسرح يساعدهن في توصيل مفهوم البيئة وكيفية الحفاظ عليها .

- رأيت ١٧٪ من المشرفات أن أفلام الكرتون وألعاب الكمبيوتر من أهم الوسائل أيضاً .

- ذكرت ٢٤,٧٪ منهن أن الركن الأخضر في حجرة النشاط وأنشطته بجانب تعليم الأطفال



كيفية

العناية بالحيوانات بالحيطرة التي توجد بالدار من الأنشطة المهمة جداً .

- قالت ١٢,٨٪ أن نشاط الرسم والتلوين مهم للأطفال لأنهم يعبرون عن مفاهيمهم الخاصة بالبيئة ، وكيفية الحفاظ عليها من وجهة نظرهم .
- ذكرت ١٥,٦٪ أن أنشطة ألعاب الوعي البيئي لها تأثير قوي على الأطفال ، ومنها : التقاط الصور الفوتوغرافية للأماكن المختلفة ، ألعاب الفك والتركيب التي تتناول موضوعات البيئة ، والألعاب التي تناقش العلاقة بين المخلفات ومصادرها ، وكيفية التخلص من المخلفات بطريقة آمنة ، وتقليد الأصوات المختلفة للأشياء والكائنات التي توجد بالبيئة .
- رأى ٤,٨٪ من المشرفات أن الرحلات نشاط مهم جداً لإكساب الطفل معلومات عن البيئة المحيطة به .

* السؤال الخامس : هل قمت بتنفيذ التمثيليات التي ذكرت في المقال "التعليم عبر مسرح طفل الروضة" ؟ وفي حالة الإجابة بنعم ما الصعوبات التي واجهتك خلال تنفيذ النشاط؟ وكيف

استطعت أن تواجهها؟

- أجابت ٦٠٪ من المشرفات أنها قامت بتنفيذ هذه المسرحيات .

وكانت من الصعوبات التي واجهتهن كالاتي:

- ١٨٪ قالت اختلاف سن الأطفال كانت من أهم المشكلات ، ولكنهن واجهن هذه المشكلة بتنظيم الأدوار حسب السن وصعوبة الدور .

- ٢٥٪ من المشرفات قالت إن الأطفال لم يستطيعوا التركيز ، ولم يتمكنوا من حفظ الأدوار وفقاً لترتيب التمثيلية ، واستطاعوا أن يتغلبوا على هذه المشكلة بإقامة البروفات بملابس المسرحية لتجعل الطفل يتقمص دور الشخصية فلا يستطيع أن ينسى دوره فيها .

- ١٥٪ قالت لم نجد أية صعوبات .

- ١٥٪ ذكرن أن الأطفال لم يستطيعوا تمثيل بعض المواقف السلبية بالقصة ، ولكنهن استطعن التغلب على ذلك من خلال تبسيط بعض المشاهد .

- ١١٪ قالت إن الكثير من الأطفال التفوا حول المسرح لمعرفة من المتحدث ، وحلت المشرفة ذلك الموقف بإخراج رأسها من المسرح، فعرف الأطفال أنها هي التي تقلد جميع الأصوات ، وقام الأطفال بتكرار المسرحية من خلال تقليد الأصوات مثل المشرفة .

- ٦,٤٪ من المشرفات قالت إن المشكلة التي ظهرت هي عدم قدرة الأطفال على نطق بعض

الكلمات ، ولكن كثرة التدريبات ساعدت الأطفال على النطق الصحيح .

- أجابت ٤٠٪ من المشرفات أنهن لم ينفذن بعد هذه التمثيليات ، ولكن قمن بتمثيلات متشابهة .

* السؤال السادس : ما المقالات الأخرى التي لفتت نظرك في المجلة ؟ ومدى استفادتك منها ؟

- أجابت ٣١,٦٪ من المشرفات أن مقالة "ثقافة الطفل الرضيع" من أهم المقالات التي زادت من رصيدهن المعرفي .

- ١٤٪ من المشرفات ذكرت أن مقالة "الدور التربوي لأغنيات ما قبل المدرسة" مقالة أفادتهن في عملهن حيث قدمت للمشرفات كيفية تعليم الأطفال من خلال الموسيقى سلوكيات متعددة وهي لا تقل أهمية عن تعلم القراءة والكتابة .
- ٢٥٪ من المشرفات أعجبت بمقالة "الغيرة عند طفل ما قبل المدرسة" فقد اكتسبت معلومات لتوعية الآباء .

- ١٢,٥٪ ذكرت أن موضوع "البيئة الأسرية وتأثيرها على السلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة" قد أفادتهن في زيادة رصيدهن المعرفي ، كما ساعدتهن في تنمية الوعي لدى الآباء بجانب عملهن مع الأطفال .

- ١٠٪ قالت أن "دروس فن حكي على الإنترنت" أفادتهن في اكتساب المهارات الضرورية وتعلم الوسائل والأساليب لمساعدة راغبي تعلم فن الحكي .

- ٧٪ أجابت أن كل المقالات أعجبتهن .

المصدر:

مشروع تنمية الطفولة المبكرة - مصر

الأمير طلال بن عبد العزيز يقود تحالفاً تنموياً لتفعيل مؤسسات المجتمع المدني العراقي



البشرية وسن القوانين ، والتشريعات اللازمة لإيجاد مجتمع مدني فاعل - وتقضى المبادرة ببحث الوسائل الممكنة لإفادة الشعب العراقي من المشروعات التنموية الرائدة التي يتبناها (أجفند) ، مثل : دعم البناء المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني ، مشروع صحة الأسرة العربية، بنوك الفقراء ، الجامعة العربية المفتوحة ، تنمية الطفولة المبكرة .

جدير بالذكر أن (أجفند) ، قد بادر بتقديم مساعدات عاجلة للشعب العراقي من الأيام الأولى التي أعقبت الحرب ، ويعكف برنامج الخليج العربي حالياً على تنشيط عدد من المشروعات التي يساهم في تمويلها ، وتعتبر تنفيذها في العراق خلال الفترة الماضية .

وتتبع هذه المبادرة من الدور التنموي والإنساني الذي يضطلع به الأمير طلال عربياً وعالمياً ، ووضعته التنمية البشرية في مقدمة أولويات استراتيجية (أجفند) ، والمؤسسات التنموية الأخرى التي يرعاها سموه .

وسوف يتم تنفيذ المبادرة من خلال (أجفند)، والمؤسسات التي يرعاها الأمير طلال وهي : الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، والمجلس العربي للطفولة والتنمية ، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ، والجامعة العربية المفتوحة .

وسيقوم برنامج الخليج العربي (أجفند) بحصر احتياجات الشعب العراقي ذات الصلة بمؤسسات المجتمع المدني ، والجمعيات الأهلية خاصة ، في مجالات تأهيل الطاقات

يقود صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز ، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم الإنمائية (أجفند) ، تحالفاً من المؤسسات التنموية التي يرعاها ، وذلك لمساعدة الشعب العراقي وتخفيف معاناته .

وتتمحور هذه المبادرة التي أطلقها الأمير طلال بن عبد العزيز حول مؤسسات المجتمع المدني العراقي ، بما يحقق مساهمتها في تمكين العراقيين من اجتياز المرحلة الحرجة ، والتأسيس لمشاركة قوى المجتمع المدني في إعادة تأهيل العراق وصياغة مستقبله ، لما تمثله قطاعات المجتمع المدني من أهمية كونها ضمير الأمم ، ولديها قدرات مميزة في تلمس الاحتياجات ، وتوظيف الإمكانيات والموارد لصالح المواطن .

صفات معلمة رياض الأطفال الناجحة

- يتغن البعض أن أسهل ما في الوجود هو تدريس مرحلة رياض الأطفال ، وأن كل من خاضت هذا المجال ، أصبحت ناجحة في عملها مادامت هي تتعامل مع أطفال صغار تسهل قيادتهم وتعليمهم ، ولكن هناك صفات لهذه المعلمة الناجحة :
- أن تستخدم الأساليب الصحيحة للمديح والتوجيه الفعال وفي الوقت المناسب .
- أن يكون الهدف من النشاط واضحاً ومحدداً قبل الشروع لتنفيذ النشاط .
- أن تكون سريعة البديهة ، وتحسن التصرف في الحالات الطارئة .
- أن تكون مطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات .
- أن تتقبل كل فرد من الأطفال كاملاً بغض النظر عن شكل جسمه ومظهره .
- أن تكون قادرة على فهم ما يفكر به الطفل، أي أن ترى الأمور من زاويته ، وليس من زاويتها .
- وتتعامل مع كل طفل على أن له قدرات وميولاً خاصة له وحده وتحاول أن تنميها .
- أن تعتبر الأم جزءاً أساسياً في العملية التربوية ، وتتفاعل معها باستمرار بإخاء واحترام .
- أن توفر الجو الأسري الآمن الذي يشعر الطفل بالسعادة والأمن في غرفة الفصل ، ولديها القدرة على طرد جو التوتر والانزعاج .
- أن تكون جملها سليمة ، وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال ، وتستخدم مفردات صحيحة .
- أن تهتم بنظافتها الشخصية ، وأن يكون مظهرها لائقاً وبسيطاً بثياب واسعة وحذاء مريح ، ولديه الاستعداد للحركة واللعب والتفاعل .
- أن يكون صوتها هادئاً ، وتتدرب على استخدام النبرة الرخيمة .
- أن تتدخل في عالم الطفل عندما يكون ذلك مناسباً ، ولا تقحم نفسها إقحاماً فيه .
- أن تكون ملهمة بخصائص نمو الطفل وبحاجاته ، وبالمواد التي تلبى تلك الحاجات .
- أن تكون ملهمة بأكبر عدد ممكن من المعلومات عن كل طفل .
- أن تعطي من وقتها للتخطيط لليوم التالي ، فلا تخرج بمجرد خروج آخر طفل .
- أن يكون الطفل هدفاً الأول ، ومحور تفكيرها عند اتخاذ أي قرار من قرارات العمل .
- أن تكون دقيقة في إعداد برنامجها واختيار وسائلها .
- أن تمنح كل طفل بعضاً من وقتها حتى ولو لدقائق معدودة يومياً .
- أن تنصت للطفل بجدية واهتمام سيشره ويريه .

نوال السويدان

مديرة مدارس الأنصار الأهلية
نقلًا عن جريدة اليوم السعودية

المواصفات العامة للنشر بالمجلة

- حجم المقال : صفحتان من حجم المجلة (ما بين ١٠٠٠ - ١٢٠٠ كلمة)
- المحاور الفرعية التي يتناولها المقال لا تزيد على خمسة محاور حتى لا يشتت القارئ
- أن يحقق المقال التوازن بين الأساس العلمي الواضح الدقيق واللغة البسيطة .
- في حالة استخدام مفاهيم علمية يرجى شرحها وإعطاء أمثلة توضيحية لها .
- تزويد المقال بأمثلة أو مواقف من الحياة اليومية: لتقريب المعنى للقارئ وتوضيحه .
- إثارة اهتمام القارئ بمفاهيم المقال أو التطبيقات المذكورة: حتى ترسخ تلك المفاهيم .
- دعوة القارئ للربط بين ما ورد في المقال من مفاهيم وآراء وحياته الشخصية وحياة أطفاله .
- دعوة القارئ للربط بين ما ورد بالمقال
- حجم المقال : صفحتان من حجم المجلة (ما بين ١٠٠٠ - ١٢٠٠ كلمة)
- المحاور الفرعية التي يتناولها المقال لا تزيد على خمسة محاور حتى لا يشتت القارئ
- أن يحقق المقال التوازن بين الأساس العلمي الواضح الدقيق واللغة البسيطة .
- في حالة استخدام مفاهيم علمية يرجى شرحها وإعطاء أمثلة توضيحية لها .
- تزويد المقال بأمثلة أو مواقف من الحياة اليومية: لتقريب المعنى للقارئ وتوضيحه .
- إثارة اهتمام القارئ بمفاهيم المقال أو التطبيقات المذكورة: حتى ترسخ تلك المفاهيم .
- دعوة القارئ للربط بين ما ورد في المقال من مفاهيم وآراء وحياته الشخصية وحياة أطفاله .
- دعوة القارئ للربط بين ما ورد بالمقال

ملف العدد القادم
الطفل الخاص

محاور وموضوعات

خطوة

خلال العام ٢٠٠٣

- يسعدنا أن نعلن أن ملف العدد المقبل سيكون عن الطفل الخاص ، ونحن في انتظار إسهاماتكم القيمة في هذا المجال في موعد أقصاه نهاية سبتمبر ٢٠٠٣ .
- وتيسيرا على قرائنا الأعزاء خاصة هؤلاء الراغبين في مشاركتنا بالكتابة داخل المجلة من متخصصين وخبراء ومتعاملين مع طفل هذه المرحلة المهمة، نعلن أن محاور وموضوعات ملفات أعداد المجلة خلال العام ٢٠٠٣ ستدور حول الآتي :
- العدد (٢١) الطفل الخاص (سبتمبر ٢٠٠٣)
- العدد (٢٢) الطفل والثقافة العلمية والتكنولوجية (ديسمبر ٢٠٠٣)
- مع استمرار تلقي إسهاماتكم في الموضوعات التالية:
- الطفل والأدب - الطفل والفن
- الطفل والانتماء - الطفل والإعلام
- حقوق الطفل - الطفل والصحة